



اعلن اردوغان حالة الطوارئ مدة ثلاثة اشهر بعد المحاولة للانقلاب. الاسبوع الماضي

ادناه المقابلتين مع كمال اوكويان واوزلام شان آباي على الموضوع.



كمال اوكويان، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي (تركيا)

يذكر حزب العدالة والتنمية عادتاً عن احتمال انقلاب الثاني. هل يعمل هكذا للتعزيز حكمه او هناك احتمال صحيح للانقلاب؟

كمال اوكويان: يتحاذى حزب العدالة والتنمية على جماعة اللذي كان يتشارك معها خلال المدة حكومته. وقد لا احد يعرف مدى هذه الجماعة. ومن الواضح ان يوجد آخر فئات اللتين تتحزبون فيها. واذا تأملنا على الجوانب الدولية، فمممكن ان انقلابات جديدة و تدخلات. ومع ذلك، يحاول حزب العدالة والتنمية

ان يستفاد من هذه الوضعية. والشعب يرتبك بصراع الفئات. ولهذا السبب يجتهد الحزب الشيوعي في التشديد على الجانب الطبقي للوضعية وفي الإظهار التعارضات داخل النظام الامبريالي. وقد هؤلاء الميازين سوف يشكلون المرحلة التالية. ويمكن الفرض ان الطبقة الرأسمالية سوف تتدخل اكثر في الوضعية. ولا يمكن ان سيشكل تركيا مثل اردوغان يتوقعها، على خلاف ذلك اردوغان سوف يتفق نفسه مع احوال جديدة او آخر قوات سوف يصرفه. ولا شك هذه سيرورة فوضوية وسيكون مأسوية. وقد ما يههم هو تدخل الطبقة العاملة في هذا الوضع

وكيف الحزب الشيوعي سيحدد موضعيته؟

كمال اوكويان: يجب الحزب ان يجترح بمهام متعددة. أولاً، يجب ان نروج الحقائق الى الملايين لمنع الشعب عن يتوقع في هذا الوضع القوضوي. ثانياً، يجب ان نمنع هذا الموضوع من الابهام صراع الطبقات بينما نكافح للقضاء الخطر الفاشستي الديني. ولا يبطل أحد هما الاخر. اذاً، لا يمكن حل فاشستية الدينية في تركيا إلا توطيد الصراع ضد النظام الرأسمالي واه مهمتنا الاساسية. وقد يدّي لآئكية محدودة عالم البورجوازي بلدنا الى قتال دم بين إمامان. ويشعر حزبنا عن الخطر، في الحقيقة هو كان يشعر دائماً. لكن اكبر خطر هو يأس. ولن يترك ذلك. ولا شك انتضمامن الدولي هو مهم كثيراً في كأولئك ازمان. ويرسل احزاب شيوعية كثيرة رسائل تضامنة منذ المحاولة للانقلاب وبعضهم ينتج عن تعاونات جديدة وحقيقية. لقد عند تركيا اهمية استراتيجية للمنطقة. ولن نترك هذا البلد يصبح لعبة على يد احتكارات امبريالية المتعاكس. وقد هناك الطبقة العاملة وتراث ثوري في تركيا. وادخالهما في هذا المسرح هو واجب تاريخي حزبنا



اوزلام شان آباي، عضو جنة المركزية للحزب الشيوعي (تركيا)

ما معنى «حالة الطوارئ» يعلنها الحكومة؟ ولماذا ي الهكومة يفضلها؟

اوزلام شان آباي: لقد يبدو ان اردوغان ضغط على زر عملية الشاملة فور المحاولة للانقلاب في 15 يولي. وذكر ان اجملى عدد الاشخاص المحتجزين الآن بلغ 10,410. ومن بينهم ليس هناك ضباط عسكريين فقط، علاوة على ذلك هناك موظفين مدنيين من القوات الشرطة والدائرة القضائية والجامعات ومن آخر مؤسسات الدولة. وقد طلب اردوغان من عمداء في كل الجامعات للاعتزال، والغي اجازات سنوية العمال من القطاع الام، وانهى عقود الموظفين العموميين عديدة. وقد تعتمد حالة الطوارئ، في الأساس، على الدستور. ويمكن لمجلس الوزراء المنعقد برئاسة رئيس الجمهورية أن يعلن حالة الطوارئ في منطقة أو أكثر من مناطق الوطن على ألا تتجاوز الستة أشهر، بعد موافقة مجلس الأمن القومي في حالات ظهور مؤشرات تدل على تدهور النظام العام بشكل جدي بسبب حركات العنف المنتشرة والتي تستهدف تقويض نظام الديمقراطية أو إلغاء الحريات والحقوق الأساسية التي ينص عليها الدستور

وفي حال إعلان حالة الطوارئ يكلف الدستور رئيس الجمهورية بترأس مجلس الوزراء ويعطيه صلاحيات غير عادية للتدخل في شؤون ولاية المدن إن اقتضى الأمر، كما تضاف إجراءات إضافية كمنع التجول ومنع تنظيم المظاهرات والتدخل بالمؤسسات الإعلامية وتمديد فترات التوقيف في السجون. وبذلك يكون الإعلان عن حالة الطوارئ هو الحل الأنسب لأردوغان الذي لم يعد يثق بأحد لكي يقوي سلطة حكومته وينفذ العمليات التي تحدثنا عنها. ولكننا على قناعة تامة بأن هذا الحل سيوقع أردوغان في مأزق أكبر وسيوصله إلى طريق مسدود

كم سيكون محدداً لفعاليات الأحزاب؟

اوزلام شان آباي: لا يوجد في إعلان حالة الطوارئ منع واضح حول الحد من نشاطات الأحزاب السياسية، غير أنه يعطي الوزراء صلاحية إصدار قرارات لها صفة الأحكام وتكون هذه القرارات خارج إشراف القضاء. وبالتالي سيتم تشكيل الوضع الفعلي حسب نوايا الجهات التي تمتلك هذه الصلاحيات. الفترة القادمة ستحدد كيف ستتأثر فعاليات حزبنا الذي يعارض أردوغان في مرحلة يتحرك فيها بأسلوب سياسي يتناسب مع الحكم الفردي والذي سيلجأ فيه إلى ممارسات أكثر قمعية